

## المثل السائر

وهذا من أطف التخلصات وأحسنها .

وكذلك قوله في قصيدته الفائية التي أولها .

( أَمَّسَا الرُّسُومُ فَقَدَدُ أَذْكَرِنَ مَا سَلَافَا ... ) فقال فيها .

( غَيِّدَاءُ جَادَ وَلِيُّ الدُّسُونِ سَدَّتْهَا ... فَصَاغَهَا بِيَدَيْهِ رَوْضَةً  
أُزْفَا ) .

( يُمُضِحِي الْعُذُولُ عَلَايَ تَأْنِيْبِهِ كَلِيفَا ... بِعُذْرٍ مَنِّ كَانَ مَشْغُوفَا  
بِهَا كَلِيفَا ) .

( وَدَّعَ فُؤَادَكَ تَوَدَّعَ الْفِرَاقِ فَمَا ... أَرَاهُ مِنْ سَفَرِ التَّوَدَّعِ  
مُنْصَرِفَا ) .

( تَجَاهِدُ الشَّوْقَ طَوْرًا ثُمَّ تَجْذِبُهُ ... جَهَادَهُ لِقَوْلِ أَبِي فِي أَبِي  
دُلفَا ) وهذا أحسن من الذي قبله وأدخل في باب الصنعة .  
وكذلك جاء قوله .

( زَعَمَتْ هَوَاكَ عَفَا الْغَدَاةَ كَمَا عَفَتْ ... مِنْهَا طُلُوعُ بِالسَّلْوَى  
وَرُسُومُ ) .

( لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنْ النَّسْوَى ... أَجَلٌ وَأَنْ أَمَا الدُّسَيْنِ  
كَرِيمُ ) .

( مَا حُلَّتْ عَنْ سَنَنِ الْوِدَادِ وَلَا غَدَاتٍ ... نَفْسِي عَلَايَ لِفِي سِوَاكَ  
تَحُومُ ) وهذا خروج من غزل إلى مديح أغزل منه .

ومن البديع في هذا الباب قول أبي نواس من جملة قصيدته المشهورة التي أولها